

المراكز العلمية التابعة

للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية:

مراجعة علمية للإنتاج الفكري

د. إيمان صلاح الدين محمد

مركز الخدمات الببليوجرافية والحاسب الآلي

بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

المستخلص

تزايد الاهتمام بمراكز البحوث والدراسات عالمياً بشكل واضح في العقود الأخيرة من القرن العشرين، فقد أصبحت تمثل أحد الدلائل المهمة على تطور الدول، وتقييمها للبحث العلمي، واستشرافها آفاق المستقبل، وقد أصبح للمراكز البحثية دور رائد وتقدم في قيادة السياسات العالمية، وصارت أداة رئيسة لإنتاج العديد من المشروعات الاستراتيجية الفعالة.

ومن هذا المنطلق تعمل الدراسة على مراجعة الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

الكلمات المفتاحية:

المراكز العلمية، مراكز البحوث، المراجعات العلمية.

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض وقراءة الإنتاج الفكري المتصل بموضوع المنافذ العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، بما يعكس الوضع الراهن للإنتاج الفكري في هذا الموضوع، وتقديم رؤية شاملة حول المراكز العلمية موضوع الدراسة .

الكلمات الدالة للبحث في الإنتاج الفكري

وفقاً لما تم التوصل إليه من الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة تم تحديد مصطلحات البحث المختلفة؛ بهدف الوصول إلى الإنتاج الفكري الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، وفيما يلي استعراض لها:

Research centers	المراكز البحثية
Computer center	مركز الكمبيوتر
Bibliographic service center	مركز الخدمات البليوجرافية
Documentation center	مركز توثيق
Conservation center	مركز ترميم
Heritage center	مركز تحقيق التراث
History center	مركز تاريخ
Scientific research center	المراكز العلمية

مصادر مسح الإنتاج الفكري

قامت الباحثة بمسح الإنتاج الفكري العربي والإنجليزي من خلال البحث في كل من: محركات البحث العامة، وقواعد البيانات، والدوريات العلمية، والمستودعات الرقمية، وفيما يلي أهم مصادر بحث الإنتاج الفكري التي اعتمدت عليها الباحثة:

١- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري، المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

٢- البحث في فهارس عدد من المكتبات الجامعية العربية والأجنبية.

- ٣- البحث في بنك المعرفة المصري، ومن أهم قواعد البيانات هي البحث في (دار المنظومة)، (Springer)، (Proquest) قاعدة بيانات الرسائل الجامعية.
- ٤- موقع فهرس مكتبة الإسكندرية.
- ٥- موقع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية على الإنترنت.
- ٦- فهرس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.

مراجعة الإنتاج الفكري

قامت الباحثة باستعراض وقراءة الإنتاج الفكري المتصل بموضوع الدراسة، بما يعكس الوضع الراهن للإنتاج الفكري في هذا الموضوع، وبناء على ذلك قسمت الباحثة الإنتاج الفكري إلى أربعة محاور، هي:

- **المحور الأول:** نشأة المراكز العلمية (البحثية).
- **المحور الثاني:** الخدمات والأنشطة التي تقدمها المراكز العلمية (البحثية).
- **المحور الثالث:** تقييم وتطوير المراكز العلمية (البحثية).
- **المحور الرابع:** مواقع المراكز العلمية (البحثية) على الإنترنت.

المحور الأول: نشأة المراكز العلمية (البحثية)

- قدمت **كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٩)** دراسة تهدف إلى التعريف بالمراكز العلمية في الجامعات المصرية، وأهمية هذه المراكز وأنها بمثابة مراكز الإشعاع التي يستفيد منها قطاعات كثيرة من الجماهير وطلاب العلم، وذلك في مجال تنمية البشر؛ للوصول بهم إلى أقصى درجات الكفاءة العقلية والصحية والنفسية، وتناولت الدراسة التعريف بمركز الطب النفسي، مستشفيات جامعة عين شمس، القاهرة، ومركز البحوث النفسية، جامعة القاهرة، ومركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.

- تعتبر دراسة **سهير أحمد محفوظ (٢٠٠١)** من أولى الدراسات التي تناولت موضوع مراكز بحوث أدب الأطفال كمصدر للمعلومات المتخصصة، وتهدف هذه الدراسة إلى إظهار مراكز توثيق بحوث أدب الأطفال، والوظائف التي تؤديها على المستوى المحلي والمستوى العالمي في نماذج من دول العالم المتقدم؛ حيث تناولت مكتب التعليم الدولي، والمجلس العالمي لكتب الأطفال بسويسرا، والمكتبة الدولية للشباب بألمانيا، والمركز التعاوني لكتب الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعهد السويدي لكتب الأطفال باستكهولم، من حيث النشأة والمهام والخدمات والمجموعات والمنشورات التي تقدمها هذه المراكز؛ وذلك من أجل تطوير الأداء في المراكز، والعمل على إنشاء مراكز أخرى في بعض محافظات مصر، ثم تناولت

المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : مراجعة علمية - فهرست س ٢١، ع ٧٤ (يوليو ٢٠٢٢)

الدراسة بعد ذلك مركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل، باعتباره المركز الوحيد الموجود على مستوى جمهورية مصر العربية من حيث النشأة، والأهداف، والهيئة العاملة، والمجموعات، والخدمات التي تقدمها هذه المراكز، وورش العمل، وأخيراً ذكرت التوصيات.

- هناك دراسة **تيليفورد، باتريك (Telfor, Patrick) (٢٠٠٣)** عن الجمعية الدولية للبحوث في أدب الأطفال، حيث تم إنشاؤها في فرانكفورت عام ١٩٦٩، ونظمها أعضاء من جامعة غوته (Goethe) في فرانكفورت بألمانيا، والهدف من إنشاء المراكز هو دعم وتشجيع البحوث في مجال أدب الأطفال والشباب؛ لتسهيل التعاون بين الباحثين في مختلف البلدان وفي مختلف فروع التعلم، ولتمكين الباحثين في بلدان مختلفة لتبادل المعلومات، ومناقشة بعض من القضايا المهنية والنظرية. بالإضافة إلى إجراء مزيد من البحوث حول الأطفال والشباب، والأدب والقراءة والياديين المتصلة بهما، وتبادل المعلومات المهنية، ومناقشة المسائل النظرية.

- قدمت **سهير أحمد محفوظ (٢٠٠٨)** دراسة عن معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان، تتناول الوظائف الأساسية التي يقدمها المعمل، وتركز الدراسة على استعراض واقع معمل توثيق وبحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان، من حيث نشأته، وتجهيزاته، وموارده المادية والبشرية، ومجموعاته وأنشطته، وخدماته، كما تناولت الرؤية المستقبلية لهذا المركز.

- تتحدث دراسة **كالينواسكي ميشيل (Kalinowsky Micheal) (٢٠٠٨)** عن مركز أطفال يقع في مانوا (Manoa) بجامعة هاواي The University of Hawaii تحت رعاية مكتب شؤون الطلبة، حيث يعمل هذا المركز لمدة يوم كامل لرعاية الأطفال من سن سنتين وحتى خمس سنوات، فالمركز يستوعب عدد ١٢٥ طفلاً، وتتمثل مهمة المركز في توفير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وخلق بيئة تعليمية، وتشجيع ودعم الأطفال في تحقيق أقصى قدراتهم وإمكاناتهم، بالإضافة إلى تطوير المركز، والحفاظ على المنهج الذي يشدد على التعاون بين الأطفال والكبار، مع احترام وتكريم جميع الثقافات والآراء على مستوى العالم.

- تتناول دراسة **دار الكتب والوثائق القومية (٢٠٠٨)** عن مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالمنيل، بيانات تفصيلية عن المركز، من حيث موقعه ونشأته، حيث يهدف المركز إلى الاهتمام بأدب الأطفال من كافة الزوايا، وتنظيم وإتاحة، وحصر، وإنتاج، وبحث، وندوات وأنشطة، والمقتنيات التي يضمها، والخدمات والأنشطة المكتبية التي يقدمها، واللجنة العلمية المشرفة على المركز، ومجلة المركز، ومن أهم الإصدارات التي يصدرها المركز، حيث يضم قوائم بالكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال من عمر عام وحتى ستة أعوام، ودور الأدباء في التوجيه القرائي للأطفال.

- قدم **محمد عبد الرحيم علي (٢٠١٨)**: أطروحة دكتوراه تهدف إلى توضيح مفهوم مراكز التميز البحثي وأنواعها، وأهميتها، ومعوقاتهما، وتعرض خبرات بعض الدول المتقدمة في تفضيل دور مراكز اليمن البحثية، ودورها في تطوير الجامعات، والتوصل إلى استراتيجية مقترحة لتفعيل مراكز البحث في تطوير الجامعات المصرية، واستخدم الباحث المنهج النظامي (Systematic Approach)؛ لمناسبته لوضع الاستراتيجية اللازمة لتفعيل مراكز التميز البحثي بالجامعات المصرية، كما استخدمت الدراسة نموذج التحليل البيئي (SWOT) لتحليل البيئة الداخلية؛ للتعرف على الفرص والتهديدات المحتملة، بالإضافة إلى استخدام الباحث للمنهج الوصفي، حيث يتم تجميع البيانات والمعلومات التي ساعدت على وصف الظاهرة وتحليلها.

من التوصيات التي أوصت بها:

- ١- تطوير قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، والقوانين المرتبطة بالتعليم الأكاديمي.
- ٢- زيادة ميزانيات البحث العلمي.
- ٣- تفعيل قنوات الاتصال بين الجامعات والمراكز البحثية والشركات، والمصانع، وتوفير الدعم.

- قدم **Parisi Barbara (١٩٩١)**: أطروحة دكتوراه تهدف إلى الحفاظ على توثيق تاريخ بروكلين الثقافي وسانت أن، ثم تطوير التاريخ الثقافي والسياحة الاجتماعية التي تطورت فيه مؤسسات الفنون المسرحية في بروكلين، وتنقسم الأطروحة إلى ثلاثة أقسام: مركز فنون الآراء المسرحية، ومركز سانت أن لترميم وصيانة المتاحف، ومركز البرمجة والهندسة المعمارية والتصميم والبناء، ويتم عرض رؤى هذه المراكز المتغيرة.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- عملت مراكز الفنون المسرحية في بروكلين، ومركز سانت أن لترميم، ومركز الهندسة والبرمجة بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى مثل المتاحف والمكتبات والجمعيات التاريخية على تطوير برامج تهدف إلى تحسين ثقافة بروكلين الفنية والتاريخية والبيئية.

٢- عدم وجود تمويل كافٍ لتحقيق أهداف المراكز في تلبية احتياجات مجتمعهم.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- العمل على توفير استراتيجيات مالية مبتكرة لصياغة تحسين ثقافة بروكلين.
- ٢- إعادة توجيه البرمجة الفنية لتلبية الاحتياجات المتغيرة لجمهورهم.

٣- تطوير الأدوات المستخدمة في الترميم.

٤- التواصل مع المراكز الأخرى؛ لمعرفة المزيد من الخبرات وتطبيقها.

- قدم **Ahammad Shamim (٢٠١٣)**: أطروحة ماجستير تهدف إلى التعرف على بيئة العمل التنافسية في مراكز التدريب، والمهارات التي يتطلب توفيرها من عاملين ذوي كفاءة وإمكانيات عالية لأداء أعمالهم بشكل ملائم، وأن أهم أوجه القصور التي تواجه مؤسسات الأعمال هي إعطاء مهام ومسئوليات لأشخاص لا يمتلكون المعرفة والمهارات الكافية لأدائهم، ومن الضروري القيام بالتدريب في تلك المؤسسات وتنفيذه بكل دقة، ويتمثل ذلك في هذه الدراسة في تقييم أهمية التدريب في مجال العمل، وقد هدفت الدراسة نظام التدريب وتقييمه، وتقييم البرامج التدريبية في فندق هيلتون بقبرص، وتقديم اقتراحات لجعل نظام التدريب أكثر فعالية. وقد تبين أن المسؤولين لم يدركوا تمامًا أهمية تدريب الموظفين، وقد يكون الفندق في حالة خطرة إن لم يتلق الموظفون به تدريبات دورية.

من التوصيات التي توصي بها الدراسة:

١- تقديم المساعدة إلى كل موظف في صناعة الفنادق، وزيادة وعيهم بأهمية تدريب الموظفين.

٢- ضرورة توافر إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، وتدريب الموظفين بصفة دائمة داخل الفنادق.

المحور الثاني: الأنشطة والخدمات التي تقدمها المراكز العلمية (البحثية)

- قدم كل من **عماد عبد الوهاب الصباغ، ونبيل عارف الجردى (٢٠٠٢)** دراسة تهدف إلى التعرف بأوجه النشاط البحثي لمراكز البحوث في العلوم الإنسانية، وأهمية هذه المراكز وهيكلتها، كما هدفت إلى تأثير العوامل التي تسهم في إنجاح مهام هذه المراكز، إضافة إلى تطوير الأدوات لتقويم أداء هذه المراكز من وجهة نظر الجامعات التي تستخدمها، والممولين الخارجيين لأوجه نشاطاتهم. وقد تبين ظهور مشكلة ضعف التنسيق بين مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية في الجامعة، وتنافسهما للحصول على الامتيازات ومشروعات البحوث، كما تبين:

١- ضرورة التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية.

٢- ضرورة تبادل الخبرات بين مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية.

٣- إقامة الندوات والمؤتمرات لكل من مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية؛ لتبادل الأفكار والاطلاع على كل ما هو جديد في المجالات المشتركة بينهم.

- قدم كل من: **آمال عبد الرحمن عبد الواحد، وجاسم محمد جريس (٢٠٠٥)**

دراسة تهدف إلى التعرف بخدمات المعلومات التي تقدمها المراكز البحثية التابعة للجامعات العراقية، من خلال أداء المستفيدين الذين يستخدمون تلك المراكز، ومدى الإفادة منها، ومحاولة وضع مقترحات تنسجم مع التطور الحاصل في مستوى البحث

العلمي ومستوى التعليم العالي، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي وإعداد استبيانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى مقابلة مدراء مراكز البحوث، وأمناء المكتبات التابعة لها. وقد تبين افتقار جميع مراكز البحوث ومكتباتها إلى تقديم خدمات للمستفيدين، منها خدمة البحث الآلي، خدمة البث الانتقائي للمعلومات. **وتوصي الدراسة** بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم المراكز البحثية ومكتباتها الخدمات للمستفيدين منها.

- تهدف دراسة **إدريس محمد صقر جرادات (٢٠٠٩)** إلى بيان دور مراكز البحوث في حفظ وأرشفة التراث الشعبي الفلسطيني والهوية الوطنية، من خلال اختيار مركز السنابل كنموذج، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، بالاستناد إلى الوثائق والصادر والوارد، والمستندات وسجل الزيارات، وهدفت الدراسة إلى بيان مسيرة المركز في ظل الظروف الصعبة التي مر بها أبناء الشعب الفلسطيني من انتفاضة، وانقطاع رواتبهم، والحصار، والجدار الفاصل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: كشف الجوانب التي تخدم الأغراض الاجتماعية والسياسة العامة للمركز، والتعرف على واقع ممارسات مركز السنابل كنموذج للمبادرات الذاتية، والتوصل إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين مركز السنابل والمجتمع المحلي. **ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة:**

- ١- مساهمة المركز في المؤتمرات العلمية من خلال تقديم أوراق عمل وبحوث في مجالات متنوعة متعلقة بالتراث الشعبي.
- ٢- إدخال التكنولوجيا في توثيق التراث الشعبي.
- ٣- التنسيق مع المراكز والمؤسسات المعنية ذات العلاقة بنشر الكتب والدراسات التراثية.

- كما قدم **مناحي محمد الشريف (٢٠١٠)** أطروحة دكتوراه تهدف إلى دراسة موضوع مراكز التدريب المهني في التنمية البشرية، بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك إنطلاقاً من أن التدريب المهني يعد أحد الأدوات الرئيسية لتنمية القدرات البشرية، وتجهيزها لتحمل أعباء التنمية، فهي حلقة الوصل بين تحقيق أهداف التشغيل وأهداف تنظيم الإنتاج كمّاً ونوعاً، أي تحقيق التنمية البشرية، فالتدريب المهني يستكمل مهارات الفرد وقدراته التي قد بدأها من خلال مراحل عمره. وقد تبين وجود قصور أو عدم اهتمام ببعض أدوار العمليات التدريبية. وأن الأسلوب التدريبي المتبع في مراكز التدريب المهني الحكومي لا يتيح قدرًا من التعليم واكتساب المهارات.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- أهمية تحقيق عنصر المشاركة في التقويم، أي ضرورة إشراك المتدربين في تقويم أسلوب التدريب لعناصر البرمجة.

المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : مراجعة علمية - فهرست س ٢١، ع ٧٤ (يوليو ٢٠٢٢)

٢- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء المستجدات الاقتصادية والاجتماعية، والتوجه نحو طرق غير تقليدية.

٣- ضرورة تحديد وتطوير مراكز التدريب المهني.

٤- ضرورة خلق شراكة بين مراكز التدريب ومؤسسات سوق العمل.

- **تهدف** دراسة **محمد فتحي عبد الهادي (٢٠١١)** إلى رصد وتحليل الإسهامات الببليوجرافية لدار الكتب عبر تاريخها الطويل، من أجل توثيق هذه الإسهامات، وتقديم بعض المقترحات لتطوير الأنشطة الببليوجرافية في ظل بيئة رقمية متطورة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتقوم على حصر الإسهامات الببليوجرافية وتحليلها.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن النشاط الببليوجرافي من أهم الأنشطة التي قامت بها دار الكتب المصرية على امتداد تاريخها الطويل.

٢- أن النشاط الببليوجرافي الذي يقوم به مركز الخدمات الببليوجرافية والحاسب الآلي لا تحكمه استراتيجية واضحة.

من التوصيات التي توصي بها الدراسة:

١- تغيير اسم مركز الخدمات الببليوجرافية والحاسب الآلي إلى (المركز الببليوجرافي).

٢- تولي المركز الببليوجرافي كافة الأنشطة الببليوجرافية بالدار، وأهمها منظومة الببليوجرافيا الوطنية المصرية الجارية، والراجعة مع ضرورة دعمه إدارياً ومالياً وتكنولوجياً، فضلاً عن الموارد البشرية.

- قدمت **أماني جمال مجاهد (٢٠١٥)** دراسة تهدف إلى حصر الجمعيات المهنية

العربية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف، وتحديد دورها الاجتماعي فيما تقدمه من برامج تدريبية وورش عمل وندوات؛ لتأهيل العاملين لمواكبة سوق العمل كعمال للمعرفة. تسعى الدراسة إلى عقد مقارنة بين ما تقوم به الجمعيات العربية في هذا المضمار وما تقدمه الجمعيات الأجنبية، وتتبع أهمية البحث من أهمية تكوين عمال للمعرفة، وإتاحتهم من خلال برامج وورش العمل؛ حيث إن الجمعيات المهنية لها دور كبير في التدريب أثناء العمل وإعلام العاملين المستحدثات في تخصصاتهم، وتدريبهم عليها، وعمل ورش على مستوى المهنيين المتخصصين وغير المتخصصين. **وقد تبين** عدم الإعلان عن ورش العمل والبرامج التدريبية بشكل واضح وصريح من خلال مواقع الجمعيات المهنية أو صفحات شبكات التواصل الاجتماعي.

من التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

١- ضرورة الاهتمام بمواقع الجمعيات المهنية على شبكة الإنترنت.

٢- عقد دورات تدريبية وورش العمل من خلال مواقع الجمعيات بشكل مباشر.
٣- محاولة الاهتمام بتنمية مهارات العاملين في مجال المعلومات والمعرفة، والتدريب على ما هو جديد بصفة دائمة، ومراعاة ظروف العاملين.
- تهدف أطروحة ماجستير قدمتها شيماء فرج علي عرفة (٢٠١٥) إلى رصد الأهداف التي تسعى مراكز البحوث لأدب الأطفال في مصر إلى تحقيقها، مع توجيه كفاية العاملين إلى المهام الموكلة إليهم، ودراسة مدى كفاية الميزانية المخصصة لهم، مع دراسة الهيكل التنظيمي الإداري للمراكز، ودراسة طرق وإجراءات التزويد المتبعة بمراكز بحوث أدب الأطفال؛ لتقديم الخدمات بالشكل الأمثل، وبيان طبيعة مقتنيات تلك المراكز من حيث أنواعها وإعدادها وموضوعاتها، وتنمية المقتنيات بمراكز بحوث أدب الأطفال، وتحديد واقع الخدمات والأنشطة التي تقدمها. وتقدم الباحثة عناصر مقترحة فيما يخص تطوير مراكز بحوث أدب الأطفال. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني، وقد استخدمت قائمة المراجعة، واستبيان للعاملين والمستفيدين، وقدمت الدراسة مقارنة بين مراكز البحوث لأدب الأطفال في بعض الدول الأجنبية. وقد تبين:

- ١- أن مركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل مناسب وسهل الوصول إليه بنسبة ٨٨٪.
- ٢- يتم تمويل مركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل من وزارة الثقافة، فالميزانية تأتي للإدارة المركزية كلها، وتخصص الإدارة مبلغاً للمركز.
- ٣- أن جميع العاملين بمركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل يقومون بجميع الأعمال الفنية، منها خدمة التزويد، وخدمة الإرشاد والمراجع.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- وضع خطة مكتوبة ومفصلة خاصة بحفظ مجموعات مراكز بحوث أدب الأطفال على مستوى المراكز في مصر.
- ٢- توفير خدمة الإعارة بين المراكز.
- ٣- توفير خدمة الترجمة من وإلى العربية.
- ٤- تشجيع التعاون بين مراكز بحوث أدب الأطفال داخل مصر على المستوى العربي والعالمي؛ لتبادل الخبرات المهنية والكوادر البشرية والآراء فيما يخص خدماتها.
- قدم صالح أبو بكر علي (٢٠١٥) دراسة بعنوان: دور مراكز البحوث في التحليل والاستشراف، وعالج الباحث بنوداً ثلاثة، هي:
- المراكز البحثية ودورها في دراسة الواقع: حدّد ضرورة العمل الميداني لمراكز البحوث، والاعتماد على قواعد بيانات صحيحة؛ لتتمكن من الحصول على دراسات علمية مفيدة.

- المراكز ودورها في إرشاد أصحاب القرارات السياسية؛ بغية الحصول على سياسات مجدية، وهذا يتطلب تقديم العون لهم لاتباع سياسات رشيدة تركز على أبحاث علمية تستشرف النتائج في المستقبل نتيجة استقرار للواقع.
- أثر المراكز في الدراسات الاستراتيجية: تحتاج إلى رؤية علمية مدروسة تقوم على تحليل مشاكل الواقع والاسترشاد بمناهج البحث العلمي المناسبة لتحديد خطط مستقبلية تعتمد وتمنح استراتيجية متكاملة؛ لتكون دليل عمل للسير على دروب التنمية التي تؤدي إلى بناء مجتمع حديث، ودولة منيعة، ومواطن حر ومسؤول. بعد ذلك تحدث الباحث عن تكاليف مراكز البحوث، ومصادر تمويلها.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- عدم كفاية مصادر تمويل المراكز البحثية؛ مما يعوق استكمال مسيراتها.
- ٢- افتقار وجود تنسيق بين المراكز البحثية في الوطن العربي.
- ٣- قصور في الإمكانيات التكنولوجية لمواكبة العصر الحديث.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- ضرورة التنسيق بين المراكز البحثية في الوطن العربي.
- ٢- الدعوة إلى التشجيع على إقامة مراكز بحثية جديدة.
- ٣- مسح للمراكز العربية العاملة في الوطن العربي.
- ٤- السير على درب التكامل في تأدية وظائف مراكز البحوث العربية.

- قدمت **فيروز الفاضل عبد الله حمد (٢٠١٥)** أطروحة ماجستير تهدف إلى التعرف على دور مراكز التدريب بالقطاع الخاص في بناء القدرات البشرية، وذلك من خلال التعرف على مدى نجاح تلك المراكز في تحقيق أهدافها، ومدى قدرة برامجها التدريبية في تطوير القدرات والإمكانيات البشرية، ومدى تأثيرها على تحسين أداء العاملين بمختلف مؤسسات الدولة، كما تناولت الصعوبات والعوائق التي تواجه هذه المراكز، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي والمسح الميداني.

وقد تبين: أن البرامج التدريبية التي تقدمها تلك المراكز لها أثر إيجابي في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين، وبالتالي ينعكس على كفاءة المؤسسات.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- أن يكون هناك تواصل وتنسيق بين تلك المراكز؛ لتبادل الخبرات، والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال التدريب.

٢- ضرورة وجود تواصل وتنسيق بين كل المراكز؛ وذلك ليكون هناك تبادل للخبرات، ومناقشة المشكلات التي تواجه هذه المراكز، ومنع الازدواجية في نوع انتشار مراكز التدريب بالقطاع الخاص بالولايات.

- قدمت **منال إبراهيم عبد التواب (٢٠١٦)** أطروحة ماجستير تهدف إلى التعرف على واقع دور مراكز تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية في توفير الدورات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة، ودراسة الاستفادة من مراكز تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية من وجهة نظر المتدربين بهذه المراكز، ومدى تحقيقها لمتطلبات سوق العمل، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني، واستخدمت أداة المقابلة والاستبانة، وقائمة المراجعة.

من أهم ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج:

- ١- أن هناك اتفاقاً لدى المتدربين على أهمية المراكز، ودورها في مساعدتهم على إجادة الحاسب الآلي، وإجادة التعامل مع برامج Microsoft Office.
- ٢- إن إدارة تلك المراكز تلتزم بتحقيق رسالتها، ومساعدة وتأهيل المتدربين، وتنمية مهارات الإبداع لديهم.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- ضرورة الاهتمام بمراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية، والعمل على حصرها بشكل شامل، والعمل على زيادة مواردها المالية.
- ٢- ضرورة مساعدة مراكز التدريب على تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية على تسويق دوراتها وأنشطتها، والاهتمام باختيار المدربين الأكثر كفاءة.
- ٣- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التدريبية.
- ٤- الاهتمام بعملية تقييم المراكز والبرامج التدريبية لديها بصفة دورية، والاهتمام بنتائج عملية التقييم.

- قدمت **ياسمين علي عبده شعبان (٢٠١٨)** أطروحة ماجستير تهدف إلى توضيح دور وأهمية مراكز التدريب في تطوير مهارات العاملين في مجال المكتبات والمعلومات، وتسليط الضوء على البرامج التدريبية ودورها في التنمية المهنية للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات، وأهميتها وتأثير تكنولوجيا المعلومات على التدريب، وأهمية مراكز التدريب في مجال المكتبات والمعلومات، فضلاً عن توضيح الفرق بين التدريب والتنمية المهنية، وخصائص التدريب، وأهميته وأهدافه، ومكوناته العملية التدريبية. وتتناول الدراسة أيضاً دور مراكز التدريب والاستشارات المهنية في تطوير مهارات العاملين في مجال المكتبات والمعلومات في مصر، وتطبيق ذلك على بعض مراكز التدريب داخل جمهورية مصر العربية. واعتمدت الباحثة على المنهج الميداني والمقابلة الشخصية مع بعض مسئولي مراكز التدريب، وقد شكلت عينة الدراسة من المدربين والمتدربين في تلك المراكز، كما

المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : مراجعة علمية - الفهرست س ٢١، ع ٧٤ (يوليو ٢٠٢٢)

قامت الباحثة بوضع خطة مقترحة لتنفيذ دور مراكز التدريب في مجال المكتبات والمعلومات لمساعدتهم على القيام بدورهم بشكل أفضل.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- ملاحظة وجود اهتمام لدى الإناث أكثر من الذكور على حضور الدورات التدريبية في هذا المجال.

٢- أن هناك نسبة كبيرة من المتدربين يرون أن تلك المراكز تؤهلهم لسوق العمل بشكل جيد.

٣- تطبيق معايير الأيزو الدولية الخاصة بالتدريب.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

١- إعادة النظر في توقيتات الدورات، وتجنب عقدها مزامنة مع توقيت لساعات العمل.

٢- ضرورة توافر موارد بشرية من العاملين بمراكز التدريب ذوي الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات.

٣- توفير الجانب المالي لتغطية مصروفات الدورات التدريبية، وعمل ميزانية مستقلة للمركز.

قدم **Adams, Sheilaanne (١٩٧٩)** أطروحة دكتوراه تهدف إلى التعرف على فعالية مراكز البحوث الجامعية متعددة التخصصات، والهيكل التنظيمي لها، وجودة المعلومات المقدمة، والوسائل التي من خلالها تحقيق الفعالية، والوقوف على مجالات المشكلات، ومقارنة تلك المراكز البحثية وفعاليتها؛ لمعرفة أي المراكز أكثر فعالية، وأيهما أقل فعالية من خلال تقديم الخدمات والأنشطة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني والمقابلة الشخصية، والاستبيان لتطبيق إجراءات الدراسة.

من النتائج التي توصلت إليه الدراسة:

١- توافر جميع الخدمات التي تقدم من المراكز المختلفة فيما عدا ثلاث خدمات فقط بينهما فرق كبير: (كتابة المخطوطات، والمكاتب، والبيبلوغرافيا).

٢- صعوبة الحصول على طباعة المخطوطات.

٣- فعالية المراكز تقاس بأعلى معدل نشر.

٤- المقالات المنشورة في المجلات المحكمة التي تصدرها مراكز البحوث تمثل مؤشراً لتقييم تلك المراكز.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

١- ضرورة تقديم منح للمراكز ذات الفعالية الأقل عن طريق دورات تدريبية ومنح دراسية.

٢- تبادل المطبوعات بين المراكز البحثية؛ مما يساعد على اكتمال المجموعات وسد الفجوات.

قدم **Bell, Stephen (١٩٩٣)** أطروحة دكتوراه تهدف إلى تحفيز البحث العلمي المتقدم، وتدريب وتطوير الباحثين على مستوى عالمي، وتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها إلى الصناعة في مراكز أونتاريو، وكيفية إسهام هذا التفاعل في عملية نقل التكنولوجيا عن طريق دراسة لأنماط الاتصال في أربعة من المراكز السبعة في أونتاريو، وذلك نتيجة لتنفيذ برنامج طموح مدته خمس سنوات فيه (٢٠٤) ملايين دولار شرعته الحكومة في أونتاريو التي أنشأت سبعة مراكز للامتياز؛ لتوثيق الروابط بين الشركات الصناعية والحرم الجامعي، ومقارنتها بأنماط الاتصال غير الممولة من الحكومة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الميداني وأداة الدراسة من المقابلات الشخصية والاستبانة. وقد تبين أن العلماء والصناعيين يتفاعلون مع بعضهم البعض، ولكن مدى تفاعلهم في بعض مراكز أونتاريو يترك مجالاً كبيراً للتحسين.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- اقتراح إنشاء مركز التميز في التكنولوجيا الحيوية كوينز.
- ٢- أن موضوع الروابط بين الشركات والجامعات واسع، ولا يزال جاهزاً للمزيد من أبحاث قد يكون من المفيد جمع البيانات والاتصال عند نقطة الخمس سنوات في حياة كل مركز؛ للنظر في التغيرات والروابط بين الجامعات والصناعة.

- تهدف أطروحة دكتوراه قدمها **Church Lilateresa (٢٠٠٨)** إلى قيام أمناء المحفوظات في دار المحفوظات والمتاحف الأمريكية من أصل إفريقي والبيض بتوثيق تاريخ وثقافة المجتمعات الأمريكية من أصل إفريقي، واستخدمت الدراسة المنهج الميداني، وأجريت المقابلات الشخصية عن طريق الهاتف لتحديد المستودعات ذات الاستراتيجيات التي تمكن أمناء المحفوظات من توثيق تاريخ المجتمعات المحلية على نحو ملائم؛ واستناداً إلى هذه النتائج كان الهدف التالي هو بناء نموذج يمكن تنفيذه بواسطة مستودعات تفتقر إلى استراتيجيات توثيق هذه المجتمعات على نحو ملائم.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- ضرورة توثيق شامل للمجتمع المحلي الأمريكي، بغض النظر عن العرق.
- ٢- اكتساب الثقة كخطوة أولى في توثيق تاريخ المجتمعات المحلية الأمريكية من أصل إفريقي.

المحور الثالث: تقييم وتطوير المراكز العلمية (البحثية):

- قدم **عبد الرسول جاسم (٢٠١٥)** دراسة تهدف إلى بيان أهم مراكز البحوث والتطوير، ومهامها في تطوير البيئة المناسبة لتعظيم وتفعيل القدرات البحثية، وتناولت هذه الدراسة وضع الأسس الصحيحة لضمان سبل اقتناء التكنولوجيا، واكتساب الدراسة العلمية، وتقسيم العمل بما يتضمن تشجيع انتشار التكنولوجيا واستيعابها، وعلى ضوء توجه استراتيجي مرسوم، ووصولاً إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

- قدم **علي فتحي عبد الرحيم علي (٢٠١٦)** أطروحة ماجستير تهدف إلى الحفاظ على التراث العربي من الأندثار، وتحويله إلى الشكل الرقمي في ظل التطورات المتلاحقة لتقنيات المعلومات، وأصبح ضرورة من ضروريات الثورة المعلوماتية؛ لذلك سعت العديد من المكتبات والمراكز البحثية من تحويل ما تمتلكه من مقتنيات من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي، وتقديمه للمستفيدين من خلال النشر الإلكتروني لمحتواها على موقعها على الإنترنت، مثل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، والذي يعمل على مشروع ضخم لتحويل مقتنياته من شكلها المطبوع إلى الشكل الرقمي، تضمنت الدراسة تعريف كامل لإدارات ومقتنيات المركز، وأظهرت أهمية المجموعات التراثية النادرة التي يملكها، والتعريف بالمركز منذ نشأته وإدارته وأقسامه، واستخدمت مركز دراسة الحالة، واستخدمت أداة جمع البيانات من المقابلة الشخصية والملاحظة، وترجع أهمية المنهج أنه يهتم برصد جوانب القوة والضعف والقصور في الظاهرة موضوع الدراسة، ويقوم بالوصف المفصل والتفسير الدقيق لها.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- الارتقاء بمشروع الرقمنة بمركز جمعة الماجد من خلال عرضه للإمكانيات البشرية والتجهيزات المادية التي تتوفر بالمعمل الرقمي.
- ٢- التعرف على المراحل المختلفة للمشروع.
- ٣- قياس نقاط الضعف والقوة من خلال التعريف بالخبرات البشرية للعاملين، والإمكانيات التقنية للأجهزة المستخدمة في عمليات الرقمنة.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- إعادة هيكلة المشروع، ووضع خطة لسير عمليات الرقمنة في المستقبل.
- ٢- إنشاء إدارة للإشراف على المشروع تكون قادرة على توفير الكوادر المتخصصة، وتوزيعها حسب الخبرة على المراحل المختلفة لعمليات الرقمنة.
- ٣- بناء شراكات واتفاقيات تعاون مع مشروعات الرقمنة، وخاصة التجارب القريبة، ومن أهمها تجربة مكتبة الإسكندرية.

- قدم محمد رشدي عبد اللطيف محمود (٢٠٢٠) أطروحة ماجستير تهدف إلى تشخيص مستوى تنمية الموارد البشرية، ومحاورها، وتقييم أداء الموارد البشرية، وتخطيط المسار الوظيفي لها، وتوظيف الموارد البشرية، والتخطيط لإدارتها كل على حدة بكلية العلوم الزراعية، ومراكز البحوث الزراعية، والتعرف على دور الموارد البشرية في تحقيق أبعاد التنمية، واختارت الدراسة عينة من (٢٠٤) مبحوثين من العاملين بكل من: كلية العلوم الزراعية البيئية، ومركز البحوث الزراعية بالعريش، وتم تجميع بيانات الدراسة الميدانية باستخدام استمارة استبيان من خلال الفترة يناير- ٢٠١٩ إلى يونيو ٢٠١٩. وقد تبين أن أكثرية المبحوثين بكل من المراكز موضوع الدراسة أشاروا إلى أن مستوى تنمية الموارد البشرية ككل داخل المؤسسة يتم بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبتهم ٤٦،٣%، ٤٧،٩% على الترتيب. كما أن أكثر المحاور وجودًا هو محور تقييم أداء الموارد البشرية بالنسبة لكل من: كلية العلوم الزراعية البيئية، ومراكز البحوث الزراعية، بمتوسط مرجح ٥٦،٨٣%، بينما أقل المحاور وجودًا بالنسبة لكلية العلوم ٤٨،٥٠%، وأقل المحاور وجودًا في مراكز البحوث الزراعية هو محور التخطيط وإدارة الموارد البشرية. وأن أكثر المعوقات التي تواجه كلية العلوم الزراعية في تنمية مواردها البشرية هي: انخفاض الرضا عن الأجور والحوافز بالمؤسسة، بمتوسط مرجح ٥٤،٧% درجة، يليها عدم وجود مصادر تمويل للدورات التدريبية بالمؤسسة، بمتوسط مرجح ٥٤،٦% درجة، يليها عدم وجود عدالة في توزيع الحافز بين العاملين بالمؤسسة، بمتوسط مرجح ٥٤،٢%.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- إرسال المدربين من الباحثين إلى اكتساب خبرات في أداء الدورات التدريبية.
- ٢- استخدام التكنولوجيا في أداء الدورات التدريبية.
- ٣- تحقيق العدالة في توزيع الأجور بين العاملين في مراكز البحوث الزراعية، وكلية العلوم الزراعية البيئية.

المحور الرابع: مواقع المراكز العلمية (البحثية) على الإنترنت:

- قدمت غادة حمدي محمد متولي الخطيب (٢٠١٩) أطروحة ماجستير تهدف إلى حصر مواقع المراكز البحثية في العلوم البحتة والتطبيقية على الويب بجمهورية مصر العربية؛ بهدف تقييمها، ووفقًا للدراسة الاستطلاعية وجدت أن مصر تمتلك قاعدة كبيرة من المؤسسات والمراكز البحثية التابعة للجهات الحكومية (الوزارات)، وسعت الدراسة للتعرف على نقاط القوة والضعف في كل موقع ويب على حدة، وتقديم المقترحات اللازمة لإنشاء مواقع لهذه المراكز أو لتطوير المواقع

القائمة بالفعل، بالإضافة إلى تصميم نموذج لموقع مركز بحثي على الويب، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي واستخدمت أربع فئات رئيسة من المعايير تم استنباطها من المعايير وقوائم المراجعة المحلية والأجنبية، وعلى الأسلوب التقييمي الذي يعتمد على تقييم المواقع. وقد تين - وفقاً للإحصائيات التي رصدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - أن عدد المراكز البحثية التابعة للوزارات أربعة وعشرون مركزاً، وأثناء البحث والدراسة وجدت الباحثة مراكز بحثية أخرى تابعة لوزارات مختلفة، ومن ثم اقتصر على تسع وزارات فقط هي:

- ١- وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي.
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- ٣- وزارة التجارة والصناعة.
- ٤- وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة.
- ٥- وزارة الصحة والسكان.
- ٦- وزارة الموارد المائية والري.
- ٧- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
- ٨- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية.
- ٩- وزارة البترول والثروة المعدنية، وبلغ عدد المراكز البحثية التابعة لها ثلاثين مركزاً بحثياً.

وقد تصدر موقع هيئة الإسعاف المصرية، وموقع الهيئة المصرية العامة للبترول المركز الأول، كأفضل موقعين من بين المواقع موضوع الدراسة.

من التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- ١- ينبغي على المراكز البحثية أن تعيد النظر في مواقعها من حين لآخر؛ للاستفادة مما توفره الإنترنت من إمكانات هائلة؛ للعمل على تطوير تلك المواقع وتعزيزها؛ بما يتيح لتلك المراكز أن تؤدي رسالتها على النحو المطلوب.
- ٢- يجب على المراكز البحثية العربية العمل على توفير رابط يحيل للمكتبة الرقمية الخاصة بالمركز.
- ٣- إتاحة خدمة الاتصال المباشر بقواعد المعلومات العربية والعالمية للمستخدمين؛ لتقديم خدمة توفير المعلومات الببليوجرافية ذات النص الكامل في مختلف مجالات العلوم.
- ٤- ينبغي على المواقع الإلكترونية بصفة عامة، ومواقع المراكز البحثية بصفة خاصة، الاهتمام بتوفير خاصية تحويل النص المكتوب في صفحات الموقع إلى

كلام مسموع Read Speaker؛ وذلك لتلبية احتياجات جميع المستخدمين عمومًا، والمستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ للتناسب مع طريقة تفاعلهم واستخدامهم لهذه الخدمة والمحتوى الإلكتروني المتوفر في الموقع.

قدم **Aykutemre Bozdagan (٢٠١٦)** دراسة تهدف إلى التعرف على المراكز العلمية التي لها أهمية ووظائف كبيرة في البلدان المتقدمة، والهدف منها، وتعميمها في تركيا، ودراسة مواقع المراكز العلمية في تركيا على الإنترنت، والكشف عن مدى قابليته من خدمات للزوار، وتم استخدام المنهج المسحي. وقد تبين أن مواقع المراكز العلمية على الإنترنت مفيدة في بعض الظروف، وأنها غير كافية في بعض الظروف الأخرى. كذلك ضرورة كفاية مواقع المراكز العلمية على الإنترنت من حيث البيانات التفصيلية عن كل مركز من خدمات وأنشطة، بجانب بيانات إنشائها ووظائفها.

سمات الإنتاج الفكري

تستعرض الباحثة في هذا الجانب السمات المنهجية للدراسات والبحوث العلمية السابقة، وذلك من خلال تحليل أهداف الدراسات السابقة، والمناهج التي تم استخدامها، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة، والنتائج والتوصيات.

الهدف من الدراسات والبحوث العلمية السابقة:

أولاً- الهدف من دراسات المحور الأول

يمكن تلخيص الأهداف التي ركزت عليها الدراسات والبحوث العلمية في المحور الأول من هذه المراجعة العلمية بالنقاط التالية:

- التعريف بنشأة المراكز العلمية في الجامعات المصرية، وأهميتها، وخصائصها.
- التعريف بنشأة مراكز توثيق وبحوث أدب الأطفال، والوظائف التي تؤديها على المستوى المحلي والعالمي في نماذج من دول العالم المتقدم، حيث تناولت مكتب التعليم الدولي، والمركز التعاوني لكتب الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.
- التعرف على معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان، ونشأته وتجهيزاته، وموارده المادية والبشرية، ومجموعاته.
- نشأة الجمعية الدولية للبحوث في أدب الأطفال في فرانكفورت.
- نشأة مركز أطفال في مانوا بجامعة هاواي، ذلك الذي يوفر التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- نشأة مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالمنيل، وتقديم بيانات تفصيلية عن المركز من كافة الزوايا: من أهداف، وتنظيم، وإنتاج، وبحوث، وندوات، وأنشطة، ومقتنيات.

المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : مراجعة علمية - فهرست س ٢١، ع ٧٤ (يوليو ٢٠٢٢)

- نشأة مراكز التميز البحثي، وأنواعها، وأهميتها، ومعوقاتهما، ويعرض خبرات بعض الدول المتقدمة في تفعيل دور مراكز اليمن البحثية.
- استعراض نشأة المراكز البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية، والمراكز البحثية في كندا، وعمل مقارنة بينهما.
- التعرف على نشأة مراكز التدريب، والمهارات التي يتطلب توفيرها في المدربين ذوي الكفاءة العالية لأداء أعمالهم بشكل ملائم.

ثانياً- الهدف من دراسات المحور الثاني:

- التعريف بأوجه النشاط البحثي لمراكز البحوث في العلوم الإنسانية، وأهمية هذه المراكز، وهيكلتها، وبيان العوامل التي تسهم في إنجاح مهام هذه المراكز.
- التعريف بخدمات المعلومات التي تقدمها المراكز البحثية التابعة للجامعات العراقية.
- بيان دور مراكز البحوث في حفظ وأرشفة التراث الشعبي الفلسطيني، والهوية الوطنية من خلال اختيار مركز السنابل كنموذج.
- توضيح موضوع مراكز التدريب المهني في التنمية البشرية بمنطقة الرياض.
- تحليل الإسهامات الببليوجرافية لدار الكتب عبر تاريخها الطويل؛ من أجل توثيق هذه الإسهامات.
- رصد الأهداف التي تسعى مراكز البحوث لأدب الأطفال في مصر لتحقيقها، مع تحديد كفاية العاملين إلى المهام الموكلة إليهم، ومدى كفاية الميزانية المخصصة لهم، ودراسة الهيكل التنظيمي الإداري، وإجراءات التزويد، وواقع الخدمات والأنشطة التي تقدمها.
- بيان دور مراكز البحوث في التحليل والاستشراف، ودورها في إرشاد أصحاب القرارات السياسية.
- بيان دور مراكز التدريب بالقطاع الخاص في بناء القدرات البشرية، وذلك من خلال التعرف على مدى نجاح تلك المراكز في تحقيق أهدافها.
- التعرف على واقع دور مراكز تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية في توفير الدورات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة، ودراسة الاستفادة منها بالإسكندرية.
- التعرف على فعالية مراكز البحوث الجامعية متعددة التخصصات، والهيكل التنظيمي لها، وجودة المعلومات المقدمة، والوسائل التي من خلالها تحقق فعاليتها.

- التعرف على أهداف دار المحفوظات والمتاحف الأمريكية من أصل إفريقي بتوثيق تاريخ وثقافة المجتمعات الأمريكية.
- توضيح دور وأهمية مراكز التدريب في تطوير مهارات العاملين في مجال المكتبات والمعلومات، وأهميتها، وتأثير تكنولوجيا المعلومات على التدريب، وأهمية مراكز التدريب في مجال المكتبات والمعلومات.

ثالثاً- الهدف من دراسات المحور الثالث:

- بيان أهم مراكز البحث والتطوير، ومهامها في تطوير البيئة المناسبة، وتفعيل القدرات البحثية، ووضع الأسس الصحيحة لضمان سبل اقتناء التكنولوجيا، واكتساب الدراية العلمية.
- تهدف إلى الحفاظ على التراث العربي من الاندثار، وتحويله للشكل الرقمي في ظل التطورات المتلاحقة لتقنيات المعلومات لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.
- التعرف على تشخيص مستوى تنمية الموارد البشرية ومحاورها، وتقسيم أداء الموارد البشرية وتخطيط المسار الوظيفي لها، وذلك لكلية العلوم الزراعية ومركز البحوث الزراعية.

رابعاً- الهدف من دراسات المحور الرابع:

- حصر مواقع المراكز البحثية في العلوم البحتة والتطبيقية على الويب بجمهورية مصر العربية؛ بهدف تقييمها، ووفقاً للدراسة الاستطلاعية وُجِدَت أن مصر تمتلك قاعدة كبيرة من المؤسسات والمراكز البحثية التابعة للجهات الحكومية (الوزارات).
- تهدف إلى التعرف على المراكز العلمية التي لها أهمية ووظائف كبيرة في البلدان المتقدمة، والهدف منها، وتعميمها في تركيا، ودراسة مواقع المراكز العلمية في تركيا على الإنترنت.

المناهج المستخدمة في الدراسات والبحوث العلمية السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن أكثر المناهج استخداماً هي: المنهج المسحي الميداني بعشرة دراسات، يليه منهج دراسة الحالة بخمسة دراسات، ثم يأتي المنهج الوصفي التحليلي بتسع دراسات

الأدوات المستخدمة في الدراسات والبحوث العلمية السابقة

اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبيانات كأداة رئيسة في جمع البيانات، ثم تأتي المقابلة الشخصية في الدرجة الثانية من حيث الاستخدام، فضلاً عن الملاحظات وقوائم المراجعة.

مجتمع الدراسة في الدراسات والبحوث العلمية السابقة

يمثل مجتمع الدراسة في كل الدراسات والبحوث العلمية السابقة من الباحثين العاملين بالمراكز العلمية، والمستفيدين، والمدرّبين والمتدربين في مراكز التدريب.

النتائج في الدراسات والبحوث العلمية السابقة:

- بيان الوظائف التي يقدمها معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان.
- جاء الوزن النسبي للاستبانة بنسبة (٦٨%) من وجهة نظر أفراد العينة، وهو يعبر عن الأبعاد الخمسة التي تضمنتها الاستبانة لقياس دافع عدد مراكز التميز البحثي، والمراكز البحثية ببعض الجامعات المصرية.
- تسهيل التعاون بين الباحثين في مختلف البلدان في فرانكفورت بألمانيا.
- ظهور مشكلة ضعف التنسيق بين مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية في الجامعة، وتنافسها للحصول على الامتيازات ومشروعات البحوث.
- افتقار جميع مراكز البحوث ومكاتبها إلى تقديم خدمات للمستفيدين منها.
- التعرف على واقع ممارسات مركز السنابل كنموذج للمبادرات الذاتية.
- أن أكثر المبحوثين لكل من المراكز موضوع الدراسة أشاروا إلى أن مستوى تنمية الموارد البشرية ككل داخل المؤسسة يتم بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبتها ٤٦،٣%، ٤٧،٩% على الترتيب.
- يستوعب مركز الأطفال في مانو manoa بجامعة هاواي ١٢٥ طفلاً، وتتمثل مهمة المركز في توفير التعليم في مرحلة الطفولة.
- من إصدارات مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالمنيل قوائم الكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال.
- تشير الدراسة إلى أن المرء إذا أراد تقييم الفعالية التنظيمية، فإن استخدام عدة نماذج أفضل من استخدام نموذج تقليدي واحد؛ لتجنب التشخيص الخاطئ لفعاليات المنظمات.
- أن مواقع المراكز العلمية على الإنترنت مفيدة في بعض الظروف، وغير كافية في بعض الظروف الأخرى.
- ما المواقع التابعة للمراكز البحثية في العلوم البحتة والتطبيقية على الويب في مصر؟
- وجود قصور أو عدم اهتمام ببعض أدوار العمليات التدريبية.
- أن النشاط البيولوجرافي من أهم الأنشطة التي قامت بها دار الكتب المصرية على امتداد تاريخها الطويل.

- أنه من سبع وخمسين بلدًا لم يكن لدى أربعين منها أية مراكز بحثية مسجلة في ترتيب ويوم تري.
- أن مركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل مناسب، وسهل الوصول إليه بنسبة ٨٨%.
- قصور الإمكانيات التكنولوجية لمواكبة العصر الحديث من التقدم التكنولوجي.
- أن البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التدريب بالقطاع الخاص لها تأثير إيجابي في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين؛ وبالتالي ينعكس على كفاءة المؤسسات.
- أن هناك توافقًا لدى المتدربين على أهمية مراكز تكنولوجيا المعلومات، ودورها في مساعدتهم.
- توافر جميع الخدمات التي تقدم من مراكز البحوث الجامعية المختلفة، فيما عدا ثلاث خدمات فقط، وهي: كتابة المخطوطات، والبيبلوجرافيات، والمكاتب.
- قامت مقاطعة أونتاريو بتمويل سبعة مراكز من ثمانية وعشرين مركزًا.
- اتباع استراتيجيات معروفة لتوثيق تاريخ المجتمعات الأمريكية الإفريقية بالمستودعات ذات الاستراتيجيات ودار المحفوظات.
- أن هناك نسبة كبيرة من المتدربين يرون أن مراكز التدريب تؤهلهم لسوق العمل بشكل جيد.
- ضرورة توثيق صلات التعاون مع الجهات البحثية على المستوى القومي والإقليمي والدولي.
- الارتقاء بمشروع الرقمنة بمركز (جمعة الماجد)، من خلال عرض الإمكانيات البشرية والتجهيزات المادية التي تتوافر بالمعمل الرقمي.

التوصيات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة

- أوصت الدراسات والبحوث العلمية السابقة بمجموعة كبيرة من التوصيات يمكن إيجازها في النقاط التالية:
- دعم وتشجيع البحوث في مجال أدب الأطفال والشباب؛ لتسهيل التعاون بين الباحثين في مختلف البلدان، وفي مختلف فروع التعليم.
 - تفعيل مبادرات الاتصال بين الجامعات والمراكز البحثية والشركات والمصانع، وتوفير الدعم.
 - ضرورة توافر إدارة الموارد البشرية لاستراتيجية، وتدريب الموظفين بصفة دائمة داخل الفنادق.
 - ضرورة تبادل الخبرات بين مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية.

- إقامة الندوات والمؤتمرات لكل من مراكز البحوث الإنسانية وكلية العلوم الإنسانية؛ لتبادل الأفكار، والاطلاع على كل ما هو جديد في المجالات المشتركة بينهم.
- ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم المراكز البحثية ومكاتبها الخدمات للمستفيدين منها.
- أن المراكز البحثية بالمنطقة العربية ليست بنفس المستوى التي عليه المراكز البحثية بالولايات المتحدة، فمن الضروري الوقوف على أسباب الضعف، ومحاولة التغلب عليها، والاستفادة من خبرات المراكز البحثية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء المستجدات الاقتصادية والاجتماعية، والتوجه نحو طرق غير تقليدية.
- تولي المركز البليوجرافي بدار الكتب المصرية كافة الأنشطة البليوجرافية بالدار، وأهمها منظومة البليوجرافيا الوطنية المصرية الجارية والراجعة، مع ضرورة دعمه إدارياً ومالياً وتكنولوجياً، فضلاً عن الموارد البشرية.
- ضرورة الاهتمام بمواقع الجمعيات المهنية على شبكة الإنترنت.
- محاولة الاهتمام بتنمية مهارات العاملين في مجال المعلومات والمعرفة، والتدريب على ما هو جديد بصفة دائمة، ومراعاة ظروف العاملين.
- يتم تمويل مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال بالمنيل من وزارة الثقافة، وتكون ميزانية المركز بالتبعية للدار.
- أن جميع العاملين بمركز بحوث أدب الأطفال بالمنيل يقومون بجميع الأعمال الفنية، منها: خدمة التزويد، والإرشاد، والمراجع.
- ضرورة التنسيق بين المراكز البحثية في الوطن العربي.
- ضرورة العمل على كفاية مصادر تمويل المراكز البحثية؛ مما ييسر استكمال مسيراتها.
- ضرورة وجود تواصل وتنسيق بين كل المراكز؛ وذلك لتبادل الخبرات، ومناقشة المشكلات التي تواجه هذه المراكز، وإيجاد الحلول.
- إقامة شبكة لكل مراكز البحوث العلمية، والدعوة لمؤتمر يشمل كل مراكز الأبحاث والفكر العربية.
- إصدار دوري لأهم الدراسات البحثية في الوطن العربي.
- ضرورة الاهتمام بمراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية، والعمل على حصرها بشكل شامل، والعمل على زيادة مواردها المالية.

- ضرورة توافر موارد بشرية من العاملين بمراكز التدريب ذوي الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات.
- تبادل المطبوعات بين المراكز البحثية؛ مما يساعد على استكمال المجموعات، وسد الفجوات.
- أن اكتساب الثقة أهم خطوة في توثيق تاريخ المجتمعات المحلية الأمريكية من أصل إفريقي.
- وضع قانون منظم موحد للمراكز.
- إقامة شبكة وطنية لمراكز البحوث والفكر.
- بناء شراكات واتفاقيات تعاون مع مشروعات الرقمنة، وخصوصاً التجارب العربية، ومن أهمها تجربة مكتبة الإسكندرية.
- إرسال المدربين من الباحثين إلى الخارج؛ لاكتساب خبرات في أداء الدورات التدريبية.
- استخدام التكنولوجيا في أداء الدورات التدريبية.
- ينبغي على المراكز البحثية أن تعيد النظر في مواقعها من حين لآخر؛ للاستفادة مما توفره الإنترنت من إمكانات هائلة للعمل؛ وعلى تطوير تلك المواقع وتعزيزها؛ مما يتيح لتلك المراكز أن تؤدي رسالتها على النحو المطلوب.
- ينبغي على المواقع الإلكترونية بصفة عامة، ومواقع المراكز البحثية بصفة خاصة، الاهتمام بتوفير خاصية تحويل النص المكتوب على صفحات الموقع إلى كلام مسموع Read Speaker؛ لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

توصلت الدراسة الى ما يلي :

- ضرورة الاهتمام بمراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والعمل على زيادة الموارد المالية الحالية.
- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والتوجه نحو طرق غير تقليدية.
- تبادل المطبوعات بين المراكز العلمية (البحثية) مما يساعد على استكمال المجموعات وسد الفجوات للقيام بالأبحاث.
- ضرورة التواصل بين المراكز العلمية البحثية لتبادل الخبرات.

مراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. إدريس محمد صقر جرادات: دور مراكز البحوث في حفظ وتوثيق وصيانة الوثائق الوطنية، مركز السنايل للدراسات والتراث الشعبي كنموذج: دراسة توثيقية وصفية. نابلس [فلسطين]: مجلة السنايل. (فبراير ٢٠٠٩)، ص ١٠- ٢٠.
٢. أمال عبد الرحمن عبد الواحد، وجاسم محمد جرجيس: خدمات المعلومات في مراكز البحوث للجامعات العراقية، الأردن: مجلة رسالة المكتبة-ع ٤٠، ص ١٣٩- ١٤٢.
٣. أماني جمال مجاهد: ورش العمل التدريبية لتأهيل عمال المعرفة، عمان [الأردن] المؤتمر السادس والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، اختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة، ٢٠١٥.
٤. دار الكتب والوثائق القومية، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. ٢٠٠٨. تاريخ الاطلاع: ٢٥/١١/٢٠١٦- متاح في:
٥. سهير أحمد محفوظ: مراكز بحوث أدب الأطفال كمصدر للمعلومات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الأطفال على مشارف القرن الـ ٢١، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠٠١. ص ١٢٧-١٤٦.
٦. سهير أحمد محفوظ: معمل بحوث أدب الأطفال بجامعة حلوان: الواقع والرؤية المستقبلية، العربية، ٣٠٠٠. س ٥، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٥)، ص ١٧٣-١٩٤ تاريخ الاطلاع ٢٠٠٨/١٢/١٣.
٧. شيماء فرج علي عرفة: مراكز بحوث أدب الأطفال: الواقع والرؤية المستقبلية، دراسة ميدانية، إشراف: سهير أحمد محفوظ، ومجدي الجاكي (أطروحة ماجستير)، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٥.
٨. صالح أبو بكر علي: دور مراكز البحوث في التحليل والاستشراف، مؤتمر مراكز البحوث العربية والتنمية والتحديث، نحو حراك بحثي وتغيير مجتمعي، القاهرة: المؤتمر الرابع لمعهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، ٢٧-٢٨/١٢/٢٠١٥.
٩. عبد الرسول جاسم: مراكز البحث والتطوير، ومهامها في تطوير البيئة المناسبة لتعظيم وتفعيل القدرات البحثية، مجلة المنصور، س ٨، ع ٣، مسترجع من:
١٠. علي فتحي عبد الرحيم علي: رقمنة التراث العربي في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث: دراسة حالة، إشراف: سحر يوسف محمد حسن. (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠١٦.

١١. عماد عبد الوهاب الصباغ، ونبيل عارف الجردى: أهمية مراكز البحوث في قطاع العلوم الإنسانية، قطر: مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ٢٢٤، ط٤، ص ١٢١-١٢٥.
١٢. غادة حمدي محمد متولي الخطيب: مواقع المراكز البحثية في العلوم البحتة والتطبيقية على الويب بمصر: دراسة تقييمية، إشراف: أماني أحمد رفعت، ومحمد متولي (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٩.
١٣. فيروز الفاضل عبد الله حمد: دور مراكز التدريب بالقطاع الخاص في بناء القدرات البشرية في ولاية الخرطوم (٢٠٠٠م-٢٠١٠م)، إشراف: عبد العظيم عثمان أحمد الإمام (أطروحة ماجستير)، جامعة الخرطوم، معهد الدراسات والبحوث الإنمائية، ٢٠١٥.
١٤. كاميليا عبد الفتاح: المراكز العلمية في بعض الجامعات المصرية، القاهرة: مجلة علم النفس، ص ١٤٣-١٦٠.
١٥. محمد رشدي عبد اللطيف محمود: تنمية الموارد البشرية بمؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية الزراعية، ودورها في التنمية بمحافظة شمال سيناء. (أطروحة ماجستير)، جامعة الزقازيق، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي، ٢٠٢٠.
١٦. محمد صادق إسماعيل: دور مراكز البحوث والدراسات السياسية في تنمية الثقافة السياسية، مجلة بحوث، مركز لندن للاستشارات والبحوث، ع ٥، ص ٣٩-٩٣.
١٧. محمد عبد الرحيم علي: استراتيجية مقترحة لتفعيل مراكز التميز البحثي بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة: دراسة استشرافية (أطروحة دكتوراه)، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم أصول التربية، ٢٠١٨.
١٨. محمد فتحي عبد الهادي: الإسهامات البليوجرافية لدار الكتب المصرية، مجلة الفهرست-س ٩، ع ٣٤ (أبريل ٢٠١١)، ص ١١-٢٣.
١٩. محمد فتحي عبد الهادي: البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية للكتاب- ط ١، ٢٠٠٣، ص ١٠٣.
٢٠. مناحي محمد الشريف: مراكز التدريب المهني، ودورها في التنمية البشرية: دراسة ميدانية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، إشراف: أحمد زايد، ومحمد الجوهري (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٠.
٢١. منال إبراهيم عبد التواب: دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية في تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية، إشراف: أماني زكريا الرمادي، ومها محمد لؤي حاتم، (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات والوثائق، ٢٠١٦.

المراكز العلمية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية : مراجعة علمية - فهرست س ٢١، ع ٧٤ (يوليو ٢٠٢٢)

٢٢. ياسمين علي عبده شعبان: دور مراكز التدريب والاستشارات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات في تطوير مهارات العاملين في مجال المكتبات والمعلومات في مصر، دراسة ميدانية، إشراف: محمد فتحي عبد الهادي، وسحر يوسف. (أطروحة ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٨.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

٢٣. Adam, Sheilaanne, Effectiveness of University interdisciplinary research centers/ Advisors Mjiv, foubery (ph thesis) university of Washington, ١٩٧٩.
٢٤. Bell, Stephen. Communication network in university industry research relationships: A caso study based on Ontario centers of Excellence/ Advisors D.W. Lang (Ph thesis), university of Toronto (Canada), ١٩٩٣.
٢٥. Bozdogan, Aykutmere, Examination evaluation of webs of science centers in Turkey participatory educational research (PER), PP. ٧٧- ١١٠.
٢٦. Church, Lila Teresa, Documenting African American community heritage: Archival strategies and practices in the United States/ Advisors Helen Tibbo, David Carr (Ph thesis). university of North Carolinna atehopel Hill, ٢٠٠٨.
٢٧. KalinowskY, Michael, University of Hawaii at Mano children's center, ٢٠٠٨.- Available at: <http://www:eric.ed.gov/er/cwebportal/home>. (cited in: ١٣/١٢/٢٠١٦)
٢٨. Parisi, Barbara, The History of Brooklyn's three mayor performing Arts institutions: the Brooklyn Academy of music, Brooklyn center for the performing Arts at Brooklyn college and stann's/ advisor books Mcananara (ph. thesis). New York University, ١٩٩١.
٢٩. Shamim, Ahammad, Importance of traning in hotel industry. A case study of Hilton hotel, cyprus, (master thesis).- Sodetorns University, school of Business studies, ٢٠١٣.

٣٠. Telford, Patrick. The international research society for children's literature, ٢٠٠٣.- Available at:

٣١.

٣٢. <http://research,mandumah.com/research/٨٥٨٤٥٧>

٣٣. <http://www.irscl.ac.uk/about.htm>[citedin:١٣/١٢/٢٠١٦]

٣٤. URL:<http://www.darelkotob.gov.eg/scientificcenter.aspxarabcin.net/arabiaall٣-٢٠٠٥/٩.html>

٣٥. URL:[http://www.arabcin.net/arabiaall٣-](http://www.arabcin.net/arabiaall٣-٣٦.٢٠٠٥/٩.html)
٣٦. ٢٠٠٥/٩.html